الزنبـــق

للأستاذ خليل مردم بك

حَيَّتْكَ باسمةً ثغورُ الزنبقِ ... مفترةً عن طيِّبٍ متألِّقِ
ضَمَّتْ براعمُها شِفاهَ مقبِّل ... وحنتْ عليكَ حنوَّ صبٍّ شيِّقِ
وكأنها فى الماء خودٌ شمَّرتْ ... عن ساقها عند الورود لتستقى
وكأنها استحيتْ فغضَّتْ طرفَها ... وتطأمنتْ خفرًا برأس مطرق
نهلتْ أفاويقَ الندى زهراتُها ... فتفتحتْ كالشارب المتمطِّق
لم تقوَ صُغراها على برد الندى ... أفما تراها ذاتَ ثغر أزرق
وترى عناقيد البراعم تنضوى ... متلازماتٍ فى عناقٍ ضيِّق
من طيِّبِ الأنفاس والأردان ذى ... جفنٍ على حلم التعانق مطبق

عذراء تستهوى العيونَ بطلعةٍ ... وضَّاءةٍ بيضاء كالعرض النقى
تختال من زهو الصبى فى ميعةٍ ... ومن الشباب وحسنه فى ريِّق
فكأنها ببياضها وسنائها ... برزتْ إليك من الضحى فى رونق
وتسربلتْ بغلالةٍ وبريطةٍ ... من سندسٍ خُضرٍ ومن إستبرق
خفَّاقة الأقراطِ زهراء الحلى ... معقودة الإكليل فوق المفرق
ما أقبلتْ إلا بثغرٍ باسمٍ ... وبمقلةٍ نشوى ووجهٍ مُشرق
وكأنها سكرى تمايل عنقُها ... ورنتْ بجفنٍ بالنعاس مرنَّق
سرَّ النسيمُ على الندى بجفونها ... فترجرجتْ قطراتُه كالزئبق
إنى ليشجينى الندى متعلقاً ... بجفونها كالمدمع المترقرق
تُغْنى بريَّاها وطيب شميمها ... عن بابلىٍّ فى الدنان معتَّق
أنفاسُها تحيى النفوسَ وريحها ... روحٌ تشيع بسائف متنشق

هيفاء إن رفَّتْ أعاليها بدتْ ... فى الحوض شروى راية فى زورق
ماشئتَ فى زهراتها من كوكبٍ ... متألقٍ بشعاعه متمنطق
كم زهرةٍ رفَّتْ فخلتُ فراشةً ... بيضاء رفَّ جناحُها بترفق
أطباقها مثلُ الأنامل شُبِّكتْ ... فى كل كمٍّ تلتقى فى مأزق
أو كالجفون طريلةً أهدابُها ... من ناعسٍ ومغمَّضٍ ومحدِّق
أو لؤلؤٍ رطبٍ تشظَّى حوله ... صدفٌ أناف على بياض المهرق

إن الذى خلق الأزاهر خصَّها ... بقضيبها وبتاجها والبيرق
الحورُ فى جنات عدنٍ تُجتلى ... والبيضُ منها فى خمائل (جِلِّقِ)

(دمشق) خليل مردم بك

خدَّاكَ خدَّاكَ ، آهاً ... من الجمال الفصيحْ !
عيناكَ عيناكَ ، واهاً ... من الفتون الجريحْ !

لم يؤذنى بخلُ لفظِكْ ... فى جهرِهِ وانخفوتْ
عرفتُ من وحى لحظِكْ ... أن الهوى لا يموتْ

لو قيلَ يومَ احتضارى ... هـــذا شقيقُ الفؤادْ
لأشرقتْ بكَ دارى ... وكان يوم المعادْ

مَن أنتَ ؟ ضلَّ العَذُولْ ... فى غاية الافتضاحْ !
مَن أنتَ ؟ لا ، لن أقولْ ... سرُّ الهوى لا يُباحْ !

(الشاعر المجهول)

تصدر فى أول العام الهجرى

فى حجم أكبر ومادة أوفر

مجلة الفكرة العربية والثقافة الإسلامية

الاشتراك السنوى ٢٠ والمعلم الإلزامى ١٥

صدر العدد الجارى فضلا عن موضوعاته :

الجيل الجديد — شباب الأمم العربية — أحلام كتابنا وأكاذيبهم — الثالوث المادى فى حياة الفراعنة — الفرس الأول للعرب — النظريات العلمية فى القرآن — الطبيعة فى تركستان الاسلامية — أمة تسودها الفوارق — طريق المعلم الالزامى

المكاتبات بعنوان : « الأنصار » شارع البستان رقم ٢٤

حكم فى القضية ٦٠٧ سنة ٩٤١ عسكرية بنى سويف بتغريم نور الدين بدوى خضرى بشارع مقبل بنى سويف مائتى قرش لأنه باع بطاطس بأزيد من التسعيرة